



طبيب بيطرى  
د. مصطفى  
فايز

# من هو الطبيب البيطرى؟

الطبيب البيطرى هو  
رجل المهام الصعبة.. والتكليفات الخطيرة..

نفس الوقت، وفدائى لا يعرفه كثير من الناس. ولأن الغرب يعرف حقوق الحيوان فهو يعرف دور الطبيب البيطرى جيداً ويقدرونه أحسن تقدير ويعلمون من شأنه ومكانته؛ ولذلك فى عجالة أحب أن أسرد بعضاً من دور هذا الجندى المجهول:

١- الطبيب البيطرى يقوم برعاية الحيوانات؛ بمعنى أنه مسئول عن تنمية الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة.

٢- الطبيب البيطرى يقوم برعاية نتاج هذه الحيوانات وتربيتها تربية صحية سليمة تصل بها لأعلى إنتاجية.

٣- الطبيب البيطرى يقوم بالكشف عن اللحوم بعد ذبح الحيوان؛ وهنا لا بد أن نقف وقفة طويلة بعض الشيء؛ لأن معظم الناس يجهلون أهمية هذه الجزئية من دوره:

الطبيب البيطرى، هو ذلك الشخص المتخصص فى معرفة كل شىء عن الحيوان من قبل أن يأتى إلى هذه الدنيا حتى يموت، وكيف يعيش وما يؤله وماذا يأكل وكيفية الاستفادة منه ومن منتجاته.

الطبيب البيطرى تعلم كيف يتعامل مع صندوق مغلق لا يعرف ما يدور بداخله من أحوال غير طبيعية، وعليه أن يقوم بإصلاح كل ما هو مؤذ للحيوان وكل ما يضايق الحيوان ويمنع من حصوله على حقوقه أو الرعاية الواجبة.

والذى يساعده فى ذلك دراسته الواسعة والعميقة والمتخصصة والتي أتاحت له معارف كثيرة عن كثير من الكائنات الحية الإنتاجية والأليفة والبرية والبحرية.

وبالتالى فهو رجل المهام الصعبة والخطيرة فى



الحيوان الذى يؤكل لحمه أو لا يؤكل لحمه ينقل العديد من الأمراض للإنسان أثناء حياته أو بعد موته أو ذبحه؛ ولذلك فإن لحم الحيوان فى السلخانة (المجزر) يتم الكشف عليه بعناية ودقة فائقة من قبل الطبيب البيطرى حتى يصل للمستهلك أمنًا بدون أمراض، والأمراض التى نتكلم عنها عديدة ومتنوعة؛ منها ما هو فيروسى ومنها ما هو بكتيرى ومنها ما هو كيميائى ومنها ما هو طفيلى.

وسأسرد لك سريعاً بعضاً من هذه الأمراض:

- الفيروسي منها: حمى الوادى المتصدع والتى تسبب العمى للإنسان، الحمى القلاعية والتى تسبب التهابات وبثورًا حول الفم والتهابات بالقصبه الهوائية، مرض جنون البقر ويسبب أعراضاً عصبية فى الإنسان.

- البكتيرى منها: وأشهرها السل المنتشر بكثرة، البروسيلا، الليستريا.

- الكيميائى منها: السموم بكافة أنواعها والتى تتراكم فى لحم الحيوان من طعامه والتى تنشأ من التربة بسبب المبيدات الحشرية أو المواد الكيميائية من التربة.

- الطفيلى منها: الدودة الكبدية، الشريطية، دودة الخنزير، دودة الهتروفيس التى تنتقل من الأسماك للإنسان.

٤- الطبيب البيطرى؛ هو الشخص المسئول عن سلامة صحة البشر من أى ضرر يمكن أن ينتقل إليهم عن طريق منتجات الحيوان من ألبان وجبن ومنتجات لحوم ومصنعاتها؛ فيقوم بالكشف على كل هذا فى السوبر ماركت والمطاعم الثابتة والعائمة والفنادق والمستشفيات والمصانع الغذائية والنوادى والمدن الجامعية والمنشآت العامة والخاصة التى تقدم أغذية للعاملين أو الجمهور وهكذا..

فإذا طرحت على سيادتكم سؤالاً:

- ما حال المجتمع بدون طبيب بيطرى؟  
- هل سيأكل الناس اللحوم خالية من الدرن

والبروسيلا؟

- هل سيأكل الناس البيض خاليًا من السالمونيلا

والكولاي.

- هل سيأكل الناس منتجاتهما؟

- هل سيشرب الناس اللبن؟

- هل سيظمن الناس على أنفسهم بأخذ وجبة

إفطار صحية؟

- هل سيظمن أحد على أولاده وهم يأخذون وجبة

فى نادى رياضى مثلاً أو مطعم شهير أو فندق أو

أو أو

**وإليك بعض مجالات عمل الطبيب البيطرى:**

●● **أولاً: مجالات عمل الطبيب البيطرى الخاص؛**

- عيادة بيطرية خاصة بحيوانات أليفة.

- مكتب استشارات بيطرية خاصة.

- معمل تحاليل طبية.

- مركز تحاليل مواد العلف وتكوين العلائق.

- معرض للأدوية والمنتجات البيطرية.



## ●● ثانياً: مزارع الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى:

- طبيب بيطرى للرعاية الصحية.
- مسئول عن التغذية والإنتاج.
- مسئول عن التسويق والإدارة.

## ●● ثالثاً: القوات المسلحة والشرطة:

- طبيب تغذية وإنتاج.
  - طبيب للرعاية الصحية للحيوانات.
  - طبيب مشرف على اللحوم والألبان ومنتجاتها.
  - طبيب مشرف على إنتاج الدواجن.
- ## ●● رابعاً: المطارات والفنادق والموانئ والسياحة:
- طبيب مسئول عن التغذية.
  - طبيب مشرف على فحص اللحوم والألبان ومنتجاتها.

## ●● خامساً: مزارع الخيول (طبيب متخصص خيول).

## ●● سادساً: مجالات الطبيب البيطرى فى الهيئة العامة للخدمات البيطرية:

- المراقبة العامة للوقاية البيطرية.
- قسم الأوبئة البيطرية.
- قسم الطاعون البقرى.

- قسم أوبئة الدواجن.
- قسم التأمين على المشية.
- مراقبة المحاجر البيطرية.
- قسم المستشفيات البيطرية.
- مراقبة الرعاية التناسلية والتلقيح الصناعى.
- المراقبة العامة للأمراض المشتركة بين الحيوان  
والإنسان.

- المراقبة العامة للخدمات البيطرية.
- المراقبة العامة للإرشاد البيطرى.
- قسم التموين الطبى.

## ●● سابعاً: شركات الأدوية البيطرية والبشرية:

- طبيب بيطرى صيدلى.
- خبير تحضير دواء.
- مندوب دعاية.

## ●● ثامناً: المحميات الطبيعية وحدائق الحيوان.

## ●● تاسعاً: العمل الأكاديمى بالجامعة (معيد ودكتور) ومراكز ومعاهد البحوث العملية.

## ●● عاشرأ: إدارة العمل فى حدائق الحيوان

الحكومية والخاصة والمحميات الطبيعية.

طبيب بيطرى

**مصطفى فايز**